

ابن عدي ومنهجه في قوله "إلى الضعف أقرب" في كتابه الكامل في ضعفاء الرجال "دراسة وتحليل"

إعداد الباحث: سلمان بن جود الله بن سعد الله الفقيه

محاضر الحديث بكلية العلوم والآداب بجامعة طيبة فرع العلا

ملخص البحث. تطرقت في بحثي هذا إلى منهج ابن عدي (ت: ٣٦٥هـ) في قوله "إلى الضعف أقرب" في كتابه "الكامل في ضعفاء الرجال"؛ حيث إن لأئمة الحديث ألفاظاً وعبارات لها دلالتها الخاصة يعبرون بها عن حال الراوي من حيث القبول أو الرد.

وسلكت في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي لعبارة "إلى الضعف أقرب" التي استخدمها ابن عدي، وبيان حال الرواة الذين ذكروهم بهذا الوصف.

بلغ عدد الرواة الذين وصفهم ابن عدي بهذا اللفظ ستة وثلاثين راوياً، منهم أربعة عشر راوياً ضعفه ضعفٌ منجبرٌ، واثنان وعشرون راوياً ضعفه ضعفٌ شديدٌ، وخلصت من خلال النظر في أقوال علماء الجرح والتعديل، إلى أن هذه العبارة تعد اصطلاحاً خاصاً لابن عدي، ويستعملها في الراوي الضعيف، أو المنكر، أو المتروك، أو المتهم بالكذب، أو الكذاب.

الكلمات الدالة: ابن عدي، الصدق، أقرب، الضعف.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وأصحابه الطيبين الطاهرين، ومن سار على خطاهم واتبع سنتهم إلى يوم الدين، وبعد:

فالبحث في سنة النبي صلى الله عليه وسلم، وتمييز صحيحها من سقيمها، ومعرفة حال الرواة، لا يكون إلا لعلماء شهدت لهم الأمة بالعلم والصدق والإخلاص ممن شرفهم الله سبحانه، بأن يكونوا حماة للسنة، أمثال: يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن إسماعيل البخاري، وأبو حاتم الرازي، وابن عدي وغيرهم؛ لذا صار على الباحث المعاصر دراسة ألفاظ الأئمة، دراسة موسعة، وإدراك مرادهم لحال الراوي؛ لأنهم يستخدمون المصطلح الواحد في أكثر من معنى، ويستخدمون للمعنى الواحد أكثر من مصطلح، والسياق يوضح المعنى، وهذا البحث هو بيان مراد الإمام ابن عدي للفظ "إلى الضعف أقرب"، فإن كان صواباً فمن الله وحده، وما كان من خطأ فمن تقصيري، وجزى الله كل من أقال العثرة، وصوب الزلل، ونصح للعبد الفقير، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين.

أولاً: أهمية البحث

البحث في مصطلحات الأئمة، ومعرفة مقاصدهم، توصل الباحث إلى معرفة الحكم على الراوي من حيث القبول أو الرد، فقمت بدراسة مصطلح "إلى الضعف أقرب" لمعرفة مراد الإمام ابن عدي بها في كتاب الكامل في ضعفاء الرجال.

ثانياً: مشكلة البحث

المطلع في كتب الجرح والتعديل يجد بعض العبارات التي قالها الأئمة، لا يستطيع الباحث معرفة مدلولها، أي من ألفاظ الجرح التي تقبل المتابعة، أم لا؟ ومن جملة هذه الألفاظ عبارة ابن عدي "وهو إلى الضعف أقرب" التي أكثر من ذكرها في كتابه "الكامل في ضعفاء الرجال" لبيان حال بعض الرواة.

ويمكن التوصل إلى حل مشكلة البحث من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- س١ / ما مقصود ابن عدي بعبارة " إلى الضعف أقرب " ؟
- س٢ / ما عدد الرواة الذين أطلق عليهم ابن عدي هذه العبارة ؟
- س٣ / ما مراتب الرواة الذين أطلق عليهم ابن عدي هذا العبارة ؟

ثالثاً: أهداف البحث

- ١ - الوصول إلى مراد ابن عدي بعبارة " إلى الضعف أقرب " .
- ٢ - جمع أسماء الرواة الموصفين بذلك ، وبيان حالهم .
- ٣ - بيان درجة " إلى الضعف أقرب " في أي مراتب الجرح .

رابعاً: منهجية البحث

أ) المنهج الوصفي: والمقصود به عرض أقوال العلماء كما هي في الواقع.
ب) المنهج التحليلي: قمت باستقراء كتاب الكامل لابن عدي ثم استخلصت منه الرواة الذين قال فيهم " إلى الضعف أقرب " أو " إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق"، ثم نظرت في أقوال علماء الجرح والتعديل فيهم، وقمت بتحليلها لمعرفة منهج ابن عدي.

خامساً: الدراسات السابقة

لم أقف على دراسة سابقة تناولت مصطلح " إلى الضعف أقرب " عند ابن عدي في كتاب الكامل في ضعفاء الرجال، وهناك دراسات أخرى تناولت غير هذا المصطلح من أهمها:

- ابن عدي ومنهجه في كتاب الكامل في ضعفاء الرجال، د. زهير بن عثمان، ولكنه لم يدرس ألفاظ ابن عدي.

سادساً: خطة البحث

قسمت البحث إلى ثلاثة مباحث:

المقدمة: وذكرت فيها أهمية البحث، (ومشكلته، وأهدافه، ومنهجيته)،
والدراسات السابقة.

المبحث الأول: التعريف بالإمام عبد الله بن عدي، ونشأة مصطلح " إلى
الضعف أقرب".

المبحث الثاني: الرواة الذين وصفهم ابن عدي بأنهم " إلى الضعف أقرب" أو "
إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق": إحصاء ودراسة.

المبحث الثالث: المقصود بعبارة ابن عدي " هو إلى الضعف أقرب".

المبحث الأول: التعريف بالإمام ابن عدي، ومصطلح " إلى الضعف أقرب"

المطلب الأول: ترجمة الإمام عبد الله بن عدي^(١):

❖ اسمه ونسبه:

هو الحافظ العلامة عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد بن المبارك الجرجاني،
المعروف بابن القطان، اشتهر بابن عدي الجرجاني.

❖ مولده:

ولد بمدينة جرجان^(٢) يوم السبت، غرة ذي القعدة سنة سبع وسبعين ومائتين،
وهي السنة التي مات فيها أبو حاتم الرازي رحمهما الله تعالى.

(١) انظر مقدمة كتاب ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (١/ ٢٤).

(٢) وهي اليوم في إيران.

❖ نشأته:

طلب العلم بجرّان سبع (أو تسع) سنين على علمائها، على عادة المحدثين في عدم الخروج من بلده حتى يستوفي ما عند شيوخها ويتقن حديث أهل بلده قبل أن يرحل، ثم رحل إلى الشام، ومصر، والحرمين، والعراق، حتى أصبح إماماً في التصحيح والتضعيف، والجرح والتعديل في الرواة.

❖ شيوخه:

جاوز شيوخه الألف شيخ، منهم: أبو جعفر بن جرير الطبري، وأبو يعلى الموصلي، وأبو عبد الرحمن النسائي، وأبو جعفر الطحاوي، وأبو القاسم البغوي، وغيرهم.

❖ تلاميذه:

أبو العباس ابن عقدة، وحمزة بن يوسف السهمي، وأبو سعد الماليني، ومحمد بن عبد الله الشيرازي، والحاكم النيسابوري، وغيرهم.

❖ وفاته:

مات غرة جمادى الآخرة سنة ٣٦٥هـ، خمس وستين وثلاثمائة، ليلة السبت، وصلى عليه أبو بكر الإسماعيلي، ودفن بجانب كرز بن وبرة، عن يمين القبلة مما يلي صحن المسجد^(٣).

المطلب الثاني: نشأة مصطلح "إلى الضعف أقرب":

أول من وقفت عليه قال هذه العبارة هو شعبة (ت: ١٦٠هـ) في ترجمة أبان بن أبي عياش، قال ابن عدي (ت: ٣٦٥هـ) "... وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق كما قال شعبة"^(٤).

(٣) السهمي، تاريخ جرجان (ص: ٢٦٦).

ويحيى بن معين (ت: ٢٣٣هـ) في ترجمة خُلَيْد بن جعفر بن طريف الحنفي البصري قال: "هو إلى الضعف أقرب"^(٥). والذهبي (ت: ٧٤٨هـ) في ترجمة عبيد الله بن زحر قال: مختلف فيه، وهو إلى الضعف أقرب، ضعفه أحمد بن حنبل، وقال النسائي: لا بأس به^(٦).

وذلك من خلال بحثي عن هذه العبارة في كتب الجرح والتعديل، والشبكة العنكبوتية، وأما ابن عدي فقد أكثر من ذكر هذه العبارة؛ حيث بلغ عدد الرواة الذين وصفهم بها ستة وثلاثون راوياً.

وصنفت هذه العبارة عند بعض المتأخرين ضمن مراتب الجرح فيمن حديثه ضعيف؛ لكنه لا ينزل عن رتبة الاستشهاد وهي: فيه ضعف، في حديثه شيء، صالح، شيخ، يكتب حديثه، فيه مقال، صدوق كثير الخطأ، صدوق كثير الوهم، ليس بالحافظ، مجهول حال، ضَعْف، تعرف وتنكر، لين، مختلف فيه، سيئ الحفظ، تركوه، ليس بحجة ليس بالقوي، ضعيف، ليس بقوي، لا يحتج به، غمزوه، مقارب الحديث، كثير الوهم، عنده مناكير، إلى الضعف أقرب، عنده غرائب، غيره أحب إلي منه، يخالف في حديثه، يحدث من غير كتابة، وغيرها^(٧).

(٤) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (٢/ ٦٧).

(٥) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (٤/ ٢١١).

(٦) الذهبي، المغني في الضعفاء (٢/ ٤١٥).

وقال أبو زرعة عبيد الله بن زحر: لا بأس به، صدوق، وقال أبو حاتم: لين الحديث. انظر كتاب ابن أبي حاتم الجرح والتعديل (٥/ ٣١٥).

(٧) انظر كتاب المصنعي، مصباح الأريب في تقريب الرواة (١/ ١٣).

المبحث الثاني: الرواة الذين وصفهم ابن عدي بأنهم "إلى الضعف أقرب"

أو "إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق": إحصاء ودراسة

سأذكر في هذا المبحث أسماء من وصفهم ابن عدي بأنهم "إلى الضعف أقرب"، مع نقل أقوال علماء الجرح والتعديل فيهم، ودراستها للوصول إلى درجة الراوي جرحاً أو تعديلاً، وهم مرتبين على حسب حروف المعجم كما يأتي:

(١) أحمد بن محمد بن عمر بن يونس اليمامي (ت: ٢٥٣هـ)^(٨):

قال ابن عدي: حدث بأحاديث مناكير عن الثقات، وحدث بنسخ عن الثقات بعجائب، وهو مقارب الحديث، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق.

قال عبد الرحمن سألت أبي عنه فقال: قدم علينا، وكان كذاباً، وكتبت عنه، ولا أحدث عنه.

وقال ابن حبان: يروي عن عبد الرزاق، وعمر بن يونس، وغيرهما أشياء مقلوبة، لا يعجبنا الاحتجاج بخبره إذا انفرد.

وقال أبو الشيخ: له أحاديث منكرات.

وقال الذهبي: كذبه أبو حاتم، ويحيى ابن صاعد، وقال الدارقطني: ضعيف، وقال مرة: متروك.

وقال ابن حجر: قال ابن يونس: قال لنا علان: كان سلمة بن شبيب يكذبه.

وقال الخطيب: كان غير ثقة.

وخلاصة حاله: أنه كذاب.

(٨) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (١/ ٤٠٨)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٢/ ٧١)، ابن حبان، المجروحين (١/ ١٤٤)، أبو الشيخ، طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (٣/ ٧٥)، الذهبي، ميزان الاعتدال (١/ ١٤٢)، ابن حجر، لسان الميزان (١/ ٦٣٠).

(٢) أبان بن أبي عياش، واسمه فيروز ويقال: دينار، أبو إسماعيل البصري (ت: ١٤٠هـ)^(٩):

قال ابن عدي: عامة ما يرويه، لا يتابع عليه، وهو بين الأمر في الضعف، وقد حدث عنه الثوري، ومعمر، وابن جريج، وإسرائيل، وحماد بن سلمة، وغيرهم وأرجو أنه ممن لا يتعمد الكذب، إلا أن يُشبهه عليه ويغلط، وعامة ما أتى أبان من جهة الرواة لا من جهته؛ لأن أبان روى عنه قوم مجهولين لما أنه فيه ضعف، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق، كما قال شعبة.

قال يحيى بن معين: أبان بن أبي عياش كان يكذب، وفي رواية أخرى: متروك الحديث.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل، سألت أبي عن أبان بن أبي عياش فقال: متروك الحديث، ترك الناس حديثه مذ دهر من الدهر.

وحدثني أبي قال: قال عفان: أول من أهلك أبان بن أبي عياش أبو عوانة، إنه جمع حديث الحسن عامته من البصرة، فجاء به إلى أبان، قال فقراه عليه. وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: أبان بن أبي عياش متروك الحديث، وكان رجلاً صالحاً لكن بلي بسوء الحفظ.

(٩) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (٢/ ٢٦٧)، يحيى بن معين، معرفة الرجال لابن معين - رواية ابن محرز (١/ ٧٩)، وتاريخ ابن معين "رواية الدوري" (٤/ ١٤٦)، أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (١/ ٤١٢)، (٢/ ٥٣٧)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٢/ ٢٩٦)، ابن حبان، المجروحين (١/ ٩٦)، الذهبي، ميزان الاعتدال (١/ ١٠).

سئل أبو زرعة عن أبان فقال: بصري متروكٌ حديثه، ولم يقرأ علينا حديثه، فقيل له كان يتعمد الكذب؟ قال لا، كان يسمع الحديث من أنس، وشهر بن حوشب، ومن الحسن فلا يميز.

وقال ابن حبان: كان من العباد الذين يسهر الليل بالقيام، ويطوي النهار بالصيام، سمع عن أنس بن مالك أحاديث، وجالس الحسن، فكان يسمع كلامه ويحفظه، فإذا حدث ربما جعل كلام الحسن الذي سمعه من قوله عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو لا يعلم، ولعله روى عن أنس أكثر من ألف وخمسمائة حديث ما لكبير شيء منها أصل يُرجع إليه.

وقال الذهبي: أحد الضعفاء وهو تابعي صغير، يحمل عن أنس وغيره. وخلاصة حاله: أنه متروك الحديث، ولم يتابع يحيى بن معين في تكذيبه أحد، ولعله أراد بأنه يخطئ، لا أنه يتعمده كما ذكره أبو زرعة. (٣) إسحاق بن إدريس الأسواري بصري، يكنى أبا يعقوب (ت: ٢٠٥هـ) (١٠):

قال ابن عدي: رواياته إلى الضعف أقرب.

قال الحسن التستري: سمعت محمد بن المثني يقول: إسحاق بن إدريس واهي الحديث.

قال يحيى بن معين: ليس بشيء، يضع الحديث. وفي رواية أخرى: كذابٌ.

(١٠) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (٢/ ١٦٧)، يحيى بن معين، تاريخ ابن معين "رواية الدوري" (٤/ ٤٦٣)، العقيلي، الضعفاء الكبير (١/ ١٠٠)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٢/ ٢١٣)، ابن حبان، المجروحين (١/ ١٣٥)، الذهبي، ميزان الاعتدال (١/ ١٨٤)، الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٤/ ٣٩٥)، ابن حجر، لسان الميزان (٢/ ٤١).

وقال العقيلي: كان يذهب إلى القدر، حدثنا آدم بن موسى قال: سمعت البخاري يقول: تركه الناس. وفي رواية أخرى: كذابٌ.
وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: تركه علي بن المديني.
وسألت أبي عنه فقال: ضعيف الحديث.
وسئل أبو زرعة عنه فقال: واهي الحديث، ضعيف الحديث، روى عن سويد بن إبراهيم، وأبي معاوية أحاديث منكرة.
وقال ابن حبان: كان يسرق الحديث، وكان يحيى بن معين يرميه بالكذب.
وقال الذهبي: قال الدارقطني: منكر الحديث. وقال الهيثمي: كذاب.
وقال ابن حجر: قال محمد بن المثنى: واهي الحديث. وقال النسائي: بصري متروك.

وخلاصة حاله: أنه كذاب.

٤) أصرم بن غياث أبو غياث النيسابوري (ت: ٢٠٥هـ)^(١١):

قال ابن عدي: له أحاديث عن مقاتل مناكير، كما قال البخاري، والنسائي، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق، وليس له كبير حديث.
قال يحيى بن معين: شيخ نيسابوري، قد سمعت منه هاهنا ببغداد، ليس بثقة.
وقال العقيلي: حدثني آدم قال: سمعت البخاري قال: أصرم أبو غياث منكر الحديث.

وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبا زرعة يقول: أصرم بن غياث ليس بقوي.

(١١) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (٢/ ٣١٣)، يحيى بن معين، سؤالات ابن الجنيد (ص: ٣٠٥)، العقيلي، الضعفاء الكبير (١/ ١١٨)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٢/ ٣٣٦)، ابن حبان، المجروحين (١/ ١٨٣)، الذهبي، ميزان الاعتدال (١/ ٢٧٣).

سمعت أبي يقول: أصرم بن غياث منكر الحديث.

وقال النسائي: متروك الحديث.

وقال ابن حبان: كان مرجئاً منكر الحديث، أخرج حديثه عن أصحاب الرأي،

لا يتابع على ما روى.

وقال الذهبي: قال أحمد، والبخاري، والدارقطني: منكر الحديث.

وخلاصة حاله: أنه منكر الحديث، إذ الأكثرون على ذلك.

(٥) بحر بن كُنيز السقاء، أبو الفضل الباهلي (ت: ١٦٠هـ)^(١٢):

قال ابن عدي: وليجر نُسخٌ، منها نسخة يحدث عن بحر عمر بن سهل بن مروان، ومنها نسخة يحدث بها عنه محمد بن مصعب القرقيساني، ومنها نسخة يحدث بها عنه الحارث بن مسلم، وكل ما يحدث به، وما يروون أصحاب النسخ عنه، فعامة ذلك أسانيدها ومتونها لا يتابعه عليه أحد، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى غيره.

قال ابن أبي حاتم: حدثنا أبي، حدثنا ابن المنهال سمعت يزيد بن زريع يقول:

بحر السقاء كان لا شيء، وقال يحيى بن معين: بحر السقاء لا يكتب حديثه.

وسئل أبي عن بحر بن كُنيز السقاء فقال: ضعيف.

وقال البخاري: قال لي عمرو بن علي: ليس عندهم بقوي.

وقال السعدي: بحر السقاء ساقط.

وقال ابن الجوزي: قال النسائي، وعلي بن الجنيد، والدارقطني: متروك.

وقال الذهبي: وهُوهُ.

(١٢) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (٢/ ٤٨٥)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٢/ ٤١٨)، البخاري، التاريخ الكبير (٢/ ١٢٨)، ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين (١/ ١٣٥)، والموضوعات (٢/ ٥)، الذهبي، الكاشف (١/ ٢٦٣)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: ١٢٠).

وقال ابن حجر: ضعيف.

وخلاصة حاله: أنه متروك الحديث عند أغلب المحدثين.

٦) البراء بن عبد الله بن يزيد بصري، يكنى أبا يزيد^(١٣):

قال ابن عدي: هو عندي إلى الصدق أقرب منه إلى الضعف.

قال يحيى بن معين: لم يكن حديثه بذلك.

وقال أحمد بن حنبل: سمع سعيد من ذلك الشيخ الضعيف البراء بن عبد الله

الغنوي.

وقال الفسوي: لين بصري.

وقال النسائي: ليس بذلك بصري.

وقال الذهبي، وابن حجر: ضعيف.

وخلاصة حاله: أنه ضعيف.

٧) بشار بن قيراط النيسابوري (ت: ١٩٥ هـ)^(١٤):

قال ابن عدي: روى أحاديث غير محفوظة، وله أحاديث مناكير عمن يحدث

عنه، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق، وبشار بن الحكم خير منه.

(١٣) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (٢/ ٤٨٢)، يحيى بن معين، تاريخ ابن معين "رواية الدوري" (٤/ ١٨٨)، النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: ٢٣)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٢/ ٤٠١)، الفسوي، المعرفة والتاريخ (٢/ ٦٦٥)، الذهبي، ديوان الضعفاء والمتروكين (ص: ٤٥)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: ١٢١).

(١٤) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (٢/ ٤٢٨)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٢/ ٤١٨)، ابن حبان، المجروحين (١/ ١٩١)، أبو عبد الرحمن، سؤالات السلمى للدارقطني (ص: ١٣٢)، الحاكم، سؤالات السجزي (ص: ١٧٥)، الذهبي، ميزان الاعتدال (١/ ٢٧٣)، وديوان الضعفاء والمتروكين (ص: ٤٧)، ابن حجر، لسان الميزان (٢/ ٢٨٦).

قال شعبة: ليس بثقة.

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: مضطرب الحديث، يكتب حديثه، ولا يحتج به.

وقال ابن حبان: سمعت مهران بن هارون الرازي يقول: سمعت أبا زرعة الرازي يقول: بشار بن قيراط، أخو حماد بن قيراط، حماد صدوق، وبشار يكذب. وقال الدارقطني: لا شيء. وقال الحاكم: صاحب مناكير. وقال الذهبي، وابن حجر: كذبه أبو زرعة. وقال أبو حاتم: لا يحتج به. وخلاصة حاله: أنه كذاب.

٨) بُكَيْر بن شهاب الدَّامَغَانِي الحَنْظَلِي (ت: ١٦٥هـ)^(١٥):

قال ابن عددي: منكر الحديث، وهو قليل الرواية، ولم أجد في المتقدمين فيه كلام، ومقدار ما يرويه فيه نظر، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق. قال الهيثمي: ضعيف. وقال ابن حجر: منكر الحديث. وخلاصة حاله: أنه منكر الحديث.

٩) ثابت بن أبي صفية، واسم أبي صفية دينار الأزدي كوفي (ت: ١٤٥هـ)^(١٦):

(١٥) ابن عددي، الكامل في ضعفاء الرجال (٢/ ٤٥٤)، الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٧/ ٢٥١)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: ١٢٨).

(١٦) ابن عددي، الكامل في ضعفاء الرجال (٢/ ٥٦٧)، يحيى بن معين، معرفة الرجال لابن معين - رواية ابن محرز (١/ ٦٩)، وتاريخ ابن معين "رواية الدوري" (٣/ ٢٧٨)، النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: ٢٧)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٢/ ٤٥١)، العقيلي، الضعفاء الكبير (١/ ١٧٢)، ابن حبان، المجروحين (١/ ٢٠٦)، البرقاني، سؤالات البرقاني للدارقطني (ص: ٢٠)، الذهبي، ديوان الضعفاء والمتروكين (ص: ٥٦)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: ١٣٢).

قال ابن عدي: ضعفه بين علي رواياته، وهو إلى الضعف أقرب.
قال يحيى بن معين: ليس بشيء، وفي رواية أخرى: ضعيف الحديث.
وقال ابن أبي حاتم: قال سمعت عمر بن حفص بن غياث يقول: ترك أبي
حديث أبي حمزة الشمالي.
وفيما كتب إلي عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: قال أبي: أبو حمزة الشمالي
ضعيف الحديث، ليس بشيء.
وسمعت أبي يقول: أبو حمزة الشمالي لين الحديث، يكتب حديثه، ولا يحتج
به.

وسئل أبو زرعة عن أبي حمزة ثابت بن أبي صفية الشمالي فقال: كوفي لين.
وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال الدارقطني: متروك.
وقال ابن حبان: كثير الوهم في الأخبار، حتى فرج عن حد الاحتجاج به إذا
انفرد، مع غلو في تشييعه.
وقال الذهبي: متفق على ضعفه. وقال ابن حجر: ضعيف رافضي.
وخلاصة حاله: أنه ضعيف، إذ الأكترون على ذلك.
(١٠) تُؤبر بن أبي فاختة سعيد بن جهمان (ت: ١٣٥هـ)^(١٧):
قال ابن عدي: قد نسب إلى الرفض، وضعفه جماعة كما ذكرت، وأثر
الضعف بين علي رواياته، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى غيره.

(١٧) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ١٢)، يحيى بن معين، تاريخ ابن معين "رواية الدوري" (٣/ ٢٨٦)، أبو زرعة، سؤالات البرذعي لأبي زرعة (٣/ ٧٩٩)، أبو داود، سؤالات الأجرى (ص: ١٤٣)، النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: ٢٧)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٢/ ٤٧٢)، العقيلي، الضعفاء الكبير (١/ ١٨٠)، ابن حبان، المجروحين (١/ ٢٠٥)، ابن شاهين، أسماء الضعفاء والمتروكين (ص: ٦٤)، الذهبي، المغني في الضعفاء (١/ ١٢٤)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: ١٣٥).

قال يحيى بن معين: ليس بشيء.

وقال سفيان الثوري، وابن شاهين: كان ثوير بن أبي فاختة من أركان الكذب.

وقال شبابة: قيل ليونس بن أبي إسحاق: لم تحمل عن ثوير بن أبي فاختة؟

قال: كان رافضيا.

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبا زرعة عن ثوير فقال: كوفي ليس بذاك القوي.

وسألت أبي عن ثوير بن أبي فاختة فقال: هو ضعيف، مقارب لهلال ابن

خباب^(١٨)، وحكيم بن جبير^(١٩).

وقال أبو داود، والنسائي: ليس بثقة.

وقال ابن حبان: كان يقلب الأسانيد حتى يجيء في رواياته أشياء كأنها

موضوعة.

وقال الذهبي: ضعفه، وكذبه سفيان الثوري.

وقال ابن حجر: ضعيف رمي بالرفض.

وخلاصة حاله: أنه ضعيف، وقد فسّر ابن حبان سبب ضعفه.

(١١) جابر بن يزيد الجعفي (ت: ١٢٨ هـ)^(٢٠):

(١٨) هلال بن خباب، قال ابن حبان في المجروحين (٣/ ٨٧): كان ممن اختلط في آخر عمره، فكان يحدث بالشيء على التوهم، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، وأما فيما وافق الثقات، فإن احتج به محتج أرجو أن لا يجرح في فعله ذلك.

(١٩) حكيم بن جبير، قال الذهبي في الكاشف (١/ ٣٤٧): ضعفه وقال الدارقطني متروك. وقال ابن حجر في تقريب التهذيب (ص: ١٧٦): ضعيف رمي بالتشيع.

(٢٠) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ٢٣)، يحيى بن معين، تاريخ ابن معين "رواية الدوري" (٣/ ٢٩٦)، البخاري، الضعفاء الصغير (ص: ٣٧)، العقيلي، الضعفاء الكبير (١/ ١٩١)، النسائي، الضعفاء

قال ابن عدي: عامة ما قرفوه^(٢١) أنه كان يؤمن بالرجعة.

ولم أر له أحاديث جاوزت المقدار في الإنكار، وهو مع هذا كله أقرب إلى الضعف منه إلى الصدق.

قال يحيى بن معين: لم يدع جابراً الجعفي ممن رآه إلا زائداً، وكان جابر كذاباً، وفي رواية: لا يكتب حديثه ولا كرامة.

وقال أيوب: قلت لسعيد بن جبير: إن جابر بن يزيد يقول كذا وكذا فقال: كذب جابر.

وقال إبراهيم بن زياد: والله لا يموت حتى يكذب على الله وعلى رسوله، قال إسماعيل: ما مضت الأيام والليالي حتى اتهم بالكذب.

وقال يحيى بن يعلى المحاربي عن زائدة: كان جابر الجعفي كذاباً يؤمن بالرجعة، وفي رواية: قال زائدة: جابر الجعفي رافضي يشتم أصحاب النبي عليهم السلام، وأمرنا زائدة أن نترك حديثه.

وقال أبو حنيفة: ما رأيت أحداً أكذب من جابر الجعفي.

وقال ليث بن أبي سليم: كذاب.

وقال البخاري: تركه يحيى بن سعيد، وعبد الرحمن بن مهدي، وقال الشعبي: يا جابر لا تموت، حتى تكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: فما مضى الأيام والليالي، حتى اتهم بالكذب.

وقال النسائي: متروك.

والمتروكون (ص: ٢٨)، ابن شاهين، أسماء الضعفاء والمتروكين (ص: ٦٥)، الذهبي، الكاشف (١/ ١٢٤)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: ١٣٧).

(٢١) القرف: التهمة.

وقال ابن شاهين : ليس بشيء.

وقال الذهبي : من أكبر علماء الشيعة ، وثقه شعبة فشد ، وتركه الحفاظ ، قال أبو داود : ليس في كتابي له شيء سوى حديث السهو . وقال ابن حجر : ضعيف رافضي .

وخلاصة حاله : أنه كذاب .

(١٢) جارية بن هرم أبو شيخ الهنائي بصري (ت : ١٧٥ هـ)^(٢٢) :

قال ابن عددي : هو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق ، وأحاديثه كلها مما لا يتابعه الثقات عليها .

قال ابن أبي حاتم : قال علي ابن المديني : رأيت أبا شيخ جارية بن هرم ، وكان ضعيفاً في الحديث ، كتبنا عنه وتركناه ، وكان رأساً في القدر .

وسمعت أبي يقول : جارية ابن هرم ضعيف الحديث .

وقال أبو زرعة : قدرني ، داعية ، منكر الحديث ، وكلح وجهه .

وقال الساجي : صاحب بدعة ، متروك الحديث .

وقال ابن ماکولا : ليس بالقوي في الحديث .

وقال الذهبي : بصري ، هالك . وفي رواية أخرى : متروك الحديث .

وقد وهم ابن عددي فقال فيه : أبو شيخ الهنائي ، وإنما الهنائي تابعي كبير

صدوق ، اسمه خيوان .

وقال ابن حجر : قال العقيلي : كان رأساً في القدر ، ضعيف الحديث .

(٢٢) ابن عددي ، الكامل في ضعفاء الرجال (٣ / ١٦٤) ، أبو زرعة ، سؤالات البردعي لأبي زرعة (٢ / ٣٦٨) ، ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل (٢ / ٥٢١) ، الذهبي ، ميزان الاعتدال (١ / ٣٨٥) ، وديوان الضعفاء والمتروكين (ص : ٦٠) ، ابن حجر ، لسان الميزان (٢ / ٤١٤) .

وخلاصة حاله: أنه متروك الحديث.

(١٣) حسام بن مصك بن ظالم بن شيطان الأزدي بصري، يكنى أبا سهل
(ت: ١٦٥هـ) (٢٣):

قال ابن عدي: هو مع ضعفه حسن الحديث، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى
الصدق.

قال يحيى بن معين: ليس بشيء.

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن حسام بن مصك فقال: ليس بقوي، يكتب
حديثه.

وسئل أبو زرعة عن حسام بن مصك فقال: واهي الحديث، منكر الحديث.
وقال الساجي: صدوق فيه ضعف، ليس بقوي في الحديث. وقال ابن شاهين:
ليس حديثه بشيء.

وقال الذهبي: قال أحمد: مطروح الحديث، وقال البخاري: ليس بالقوي
عندهم، وقال الدارقطني: متروك، وفي رواية: بصري يعتبر به، وقال النسائي:
ضعيف.

وقال ابن حجر: ضعيف، يكاد أن يترك.

وخلاصة حاله: أنه ضعيف الحديث.

(٢٣) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (٤ / ١٧١)، أبو داود، سؤالات الآجري (ص: ٣٤٩)، الدارمي،
تاريخ الدارمي عن ابن معين (ص: ٨٩)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٣ / ٣١٧)، ابن شاهين، أسماء
الضعفاء والمتروكين (ص: ٧٩)، الذهبي، ميزان الاعتدال (١ / ٤٧٧)، مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال
(٤ / ٥١)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: ١٥٧).

(١٤) الحسن بن دينار، وهو الحسن بن واصل التميمي، يكنى أبا سعيد (ت: ١٦١هـ)^(٢٤):

قال ابن عدي: قد أجمع من تكلم في الرجال على ضعفه، على أنني لم أر له حديثاً قد جاوز الحد في الإنكار، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق.

قال ابن سعد: ضعيف في الحديث ليس بشيء.

وقال يحيى بن معين: ليس بشيء، وفي رواية أخرى: ضعيف.

وقال ابن المبارك: اللهم لا أعلم إلا خيراً، ولكن وقف أصحابي فوقفت.

وقال علي بن المديني: ضعيف، ليس بشيء.

وسئل أحمد بن حنبل عن الحسن بن دينار: فضعه.

وقال الجوزجاني: ذاهب.

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن الحسن بن دينار فقال: هو متروك الحديث

كذاب.

وترك أبو زرعة حديث الحسن بن دينار، ولم يقرأه علينا، فقل له عندنا

مكتوب قال: اضربوا عليه.

وقال النسائي: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه.

وقال الساجي: كان يتهم، ويكثر الغلط تركه وكيع، وابن حنبل.

(٢٤) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ٤٤٩)، يحيى بن معين، تاريخ ابن معين "رواية الدوري" (٤/

٢٤١)، ابن المديني، سؤالات ابن أبي شيبة لعلي المديني (ص: ١٧٠)، أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال

لأحمد رواية المروزي (ص: ١١٩)، العقيلي، الضعفاء الكبير (١/ ٢٢٢)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٣/

٣١٧)، ابن حبان، المجروحين (١/ ٢٣٢)، الذهبي، ميزان الاعتدال (١/ ٤٨٧)، وديوان الاعتدال (ص: ٨٠)،

ابن حجر، لسان الميزان (٣/ ٤٠).

وقال ابن حبان: يحدث الموضوعات عن الأثبات، ويخالف الثقات في الروايات، حتى يسبق إلى القلب أنه كان يتعمد لها، تركه ابن المبارك ووكيع، وأما أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين فكانا يكذبانه.

وقال الذهبي: قال النسائي وغيره: متروك. وفي رواية: حدث عنه أبو داود بأصبهان، فجعل يقول: حدثنا الحسن بن واصل، وما هو عندي من أهل الكذب، لكن لم يكن بالحافظ.

وقال ابن حجر: قال أبو خيثمة: كذاب.

وخلاصة حاله: أنه متهم بالكذب، وقد فسّر ابن حبان سبب اتهامه بالكذب.

(١٥) الحسن بن عثمان بن زياد بن أبي حكيم (ت: ٣٠٥هـ)^(٢٥):

قال ابن عدي: كان عندي يضع، ويسرق حديث الناس، وللحسن أحاديث منكّرة، كنا نتهمه بوضعها، وأحاديث قد سرقها من قوم ثقات، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق.

قال أبو علي النيسابوري: هو كذاب يسرق الحديث.

وقال الذهبي: كان كذاباً. وقال ابن حجر: قال ابن عدي: سألت عنه عبدان

الأهوازي فقال: كذاب.

وخلاصة حاله: أنه كذاب.

(١٦) الحسن بن علي الهاشمي^(٢٦):

(٢٥) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ٥٦١)، الذهبي، تاريخ الإسلام (٧/ ١٧٨)، ابن حجر، لسان الميزان (٣/ ٦٧).

(٢٦) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ٥٠٩)، البخاري، الضعفاء الصغير (ص: ٤١)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٣/ ٢٠)، ابن حبان، المجروحين (١/ ٢٣٤)، ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين (١/ ٢٠٧)، الذهبي، الكاشف (١/ ٣٢٨)، وميزان الاعتدال (ص: ٨٢)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: ١٦٢).

قال ابن عدي: أحاديثه قليلة، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق.

قال البخاري: الحسن بن علي الهاشمي منكر الحديث.

وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: ليس بقوي، منكر الحديث، ضعيف

الحديث، روى ثلاثة أحاديث أربعة أحاديث أو نحو ذلك مناكير.

وقال ابن حبان: يروي المناكير عن المشاهير، فلا يحتج به إلا بما يوافق الثقات.

وقال ابن الجوزي: قال البخاري: منكر الحديث، وضعفه أحمد، والنسائي،

وقال أبو حاتم الرازي: ضعيف، وقال الدارقطني: يروي عن الأعرج، عن أبي هريرة

مناكير، ضعيف واه.

وقال الذهبي: ضعفه. وقال ابن حجر: ضعيف.

وخلاصة حاله: أنه ضعيف الحديث.

(١٧) الحسن بن عمار بن المضرب البجلي، أبو محمد (ت: ١٥٥هـ) (٢٧):

قال ابن عدي: والحسن بن عمار ما أقرب قصته إلى ما قاله عمرو بن علي،

أنه كثير الوهم والخطأ، وقد روى عنه الأئمة من الناس، وهو إلى الضعف أقرب منه

إلى الصدق.

قال النسائي، وابن شاهين: كذاب.

وقال ابن أبي حاتم: قال أبو داود: قال لي شعبة: ائت جرير بن حازم فقل له:

لا ترو عن الحسن بن عمار فإنه يكذب، فقلت له وأي شيء ذاك؟ قال: سألت

(٢٧) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ٤١٩)، النسائي، تسمية مشايخ النسائي، وذكر المدلسين

(ص: ٧٦)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (١/ ١٣٧)، ابن شاهين، أسماء الضعفاء والمتروكين (ص: ٧٠)،

ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين (١/ ٢٠٧)، الذهبي، ميزان الاعتدال (١/ ٥١٤)، ابن حجر، تقريب

التهذيب (ص: ١٦٢).

الحكم قلت: صلى النبي صلى الله عليه وسلم على قتلى أحد؟ فقال: لم يصل عليهم، فقال الحسن بن عمارة عن الحكم عن ابن جبير عن ابن عباس قال: صلى النبي صلى الله عليه وسلم عليهم.

وقال ابن الجوزي: ضعفه ابن عيينة، وقال شعبة: كذاب، يحدث بأحاديث قد وضعها، وقال يحيى: يكذب، وقال أحمد، والرازي، والنسائي، والفلاس، ومسلم بن الحجاج، ويعقوب بن شيبه، وعلي بن الجنيد، والدارقطني: متروك، وقال ابن حبان: يدلس عن الثقات ما يسمع من الضعفاء، ثم يسقط أسماء الضعفاء، ويروي عن الثقات.

وقال الذهبي: قال ابن المديني: ما أحتاج إلى شعبة فيه، أمره أبين من ذلك، قيل: أكان يغلط؟ قال: أيش يغلط! وذهب إلى أنه كان يضع الحديث. وقال ابن حجر: متروك. وخلاصة حاله: أنه كذاب.

(١٨) الحسين بن قيس أبو علي الرحبي، ويقال له حنش^(٢٨):

قال ابن عدي: وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق.

قال أحمد بن حنبل: متروك الحديث، له حديث واحد حسن، وفي رواية أخرى: ليس حديثه بشيء، لا أروي عنه شيئاً.

وقال الترمذي: قال البخاري: منكر الحديث، وضعفه جداً.

(٢٨) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ٥٧٧)، أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢/ ٤٨٦)، الترمذي، العلل الكبير (ص: ٣٩١)، أبو زرعة، سؤالات البرذعي لأبي زرعة (٣/ ٨٠٢)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٣/ ٦٣)، ابن حبان، المجروحين (١/ ٢٤٢)، ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين (١/ ٢١٧)، المزني، تهذيب الكمال (٦/ ٤٦٥)، الذهبي، الكاشف (١/ ٣٣٥)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: ١٦٨).

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن حنش الهمداني فقال: هو حسين بن قيس، وحنش لقب وهو ضعيف الحديث، منكر الحديث. قيل له كان يكذب؟ قال: أسأل الله السلامة، هو ويحيى بن عبيد الله^(٢٩) متقاربان. قلت هو مثل ابن ضميرة^(٣٠)؟ قال شبيهه. وقال أبو زرعة: ضعيف.

وقال ابن حبان: كان يقلب الأخبار، ويلزق رواية الضعفاء، كذبه أحمد بن حنبل، وتركه يحيى بن معين.

وقال ابن الجوزي: ضعف أحمد حديثه وكذبه، وترك حديثه، وقال مرة: متروك الحديث. وكذلك قال النسائي، والدارقطني، وقال يحيى: ليس بشيء. وقال السعدي: أحاديثه منكرة جداً ولا تكتب.

وقال المزي: قال البخاري: أحاديثه منكرة جداً، ولا يكتب حديثه.

وقال ابن حجر: متروك.

وخلاصة حاله: أنه كذاب.

(١٩) حفص بن عمر بن دينار، أبو إسماعيل الأبلي (ت: ٢١٥هـ)^(٣١):

(٢٩) يحيى بن عبيد الله التيمي: قال الذهبي في الكاشف (٢/ ٣٧١): ضعفه، وتركه القطان، وقال ابن حجر في تقريب التهذيب (ص: ٥٩٤): متروك، وأفحش الحاكم فرماه بالوضع.

(٣٠) الحسين بن عبد الله بن ضميرة: قال الذهبي في ميزان الاعتدال (١/ ٥٣٨): كذبه مالك، وقال أبو حاتم: متروك الحديث، كذاب. وقال أحمد: لا يساوى شيئاً. وقال ابن معين: ليس بثقة ولا مأمون. وقال البخاري: منكر الحديث ضعيف.

(٣١) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ٧٩)، العقيلي، الضعفاء الكبير (١/ ٢٧٥)، ابن أبي حاتم،

الجرح والتعديل (٣/ ١٨٣)، ابن حبان، المجروحين (١/ ٢٥٨)، الذهبي، ديوان الضعفاء والمتروكين (ص:

٩٤)، ابن حجر، لسان الميزان (٣/ ٢٢٨).

قال ابن عدي: أحاديثه كلها إما منكر المتن، أو منكر الإسناد، وهو إلى الضعف أقرب.

قال العقيلي: يحدث عن الأئمة بالأباطيل.

وقال ابن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال: كان شيخاً كذاباً.

وقال الساجي: كان يكذب، وقد كتبت عن ابنه إسماعيل بن حفص.

وقال ابن حبان: يقلب الأخبار، ويلزق بالأسانيد الصحيحة المتون الواهية،

ويعمد إلى خبر يُعرف من طريق واحد؛ فيأتي به من طريق آخر لا يعرف.

وقال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث.

وقال الذهبي: قال النسائي: ليس بثقة.

وقال ابن حجر: قال أبو حاتم: كان شيخاً كذاباً. وقد وهم ابن حبان فجعل

الأبلي هو الحبطي.

وخلاصة حاله: أنه كذاب.

(٢٠) دَهَمَ بن قُرَّان اليمامي العُكَلِي (٣٢):

قال ابن عدي: هو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق.

قال يحيى بن معين: دهثم بن قران ضعيف ليس بشيء.

وقال النسائي: ليس بثقة.

وقال العقيلي: دهثم بن قران كوفي لا يتابع عليه، ولا يعرف إلا به.

(٣٢) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ٤٧٥)، أبو زرعة، سؤالات البرذعي لأبي زرعة (٢/ ٤٣٤)،

النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: ٣٨)، العقيلي، الضعفاء الكبير (٢/ ٤٣)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل

(٣/ ٤٤٣)، ابن حبان، المجروحين (١/ ٢٩٥)، مغلطي، إكمال تهذيب الكمال (٤/ ٢٨٢)، الذهبي،

الكاشف (١/ ٣٨٤)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: ٢٠١).

وقال ابن أبي حاتم: عن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال سمعت أبي يقول عن دهثم بن قران: ليس بشيء، حدث عنه أبو بكر بن عياش، ثم أخرج كتاباً عن يحيى ابن أبي كثير، ترك حديثه وهو متروك الحديث، سقط حديثه.

وسمعت أبي - أي أبو حاتم - سئل عن دهثم بن قران فقال: من يمامة من عكل، محله محل الاعراب.

وقال العجلي، وأبو زرعة: ضعيف الحديث.

وقال ابن حبان: كان ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير، ويروي عن الثقات أشياء لا أصول لها.

وقال الذهبي: تركوه، وشذ ابن حبان فقواؤه. وقال ابن حجر: متروك.

وخلاصة حاله: أنه متروك الحديث.

(٢١) السري بن إسماعيل الهمداني كوفي (ت: ١٤٥هـ) (٣٣):

قال ابن عدي: أحاديثه التي يرويها لا يتابعه أحد عليها، وخاصة عن الشعبي، فإن أحاديثه عنه منكرات، لا يرويها عن الشعبي غيره، وهو إلى الضعف أقرب. قال يحيى بن معين: ليس بشيء.

وقال البخاري: عن الشعبي، قال يحيى القطان: استبان لي كذبه في مجلس.

وقال ابن أبي حاتم: قال أحمد بن حنبل: ليس بالقوي، وهو أحب إلي من عيسى الحناط.

(٣٣) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (٦ / ٦٥)، يحيى بن معين، تاريخ ابن معين "رواية الدوري" (٣ / ٥٢٢)، البخاري، التاريخ الكبير (٤ / ١٧٦)، أبو داود، سؤالات الأجرى (ص: ٣٤٩)، النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: ٥١)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٤ / ٢٨٣)، ابن حبان، المجروحين (١ / ٣٥٥)، الذهبي، الكاشف (١ / ٤٢٧)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: ٢٣٠).

وسئل أبي عن السري بن إسماعيل فقال: هو ذاهب، دون زكريا بن أبي زائدة، ودون مجالد.

وقال أبو داود، والنسائي: متروك.

وقال ابن حبان: كان يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل.

وقال الذهبي: تركوه.

وقال ابن حجر: متروك الحديث.

وخلاصة حاله: أنه متروك الحديث، وأما قول يحيى القطان، فيحمل على أنه تبين له خطأه.

(٢٢) سعيد بن واصل الحرشي بصري، يكنى أبا عمرو (ت: ٢١٠ هـ) (٣٤):

قال ابن عدي: لسعيد أحاديث عن شعبة وغيره، وأحاديثه عنهم عامتها لا يتابعونه عليه، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق.

قال علي ابن المديني: ذهب حديثه.

وقال أبو حاتم: لين الحديث.

وقال النسائي: متروك الحديث.

وقال ابن حبان: كان ممن يخطئ كثيراً، حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا

انفرد.

وقال الذهبي: قال الدارقطني: ضعيف.

وقال ابن حجر: قال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم.

(٣٤) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (٥ / ٥٣٧)، النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: ٥٣)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٤ / ٧٠)، ابن حبان، المجروحين (١ / ٣٢٥)، الذهبي، ميزان الاعتدال (٢ / ١٦٢)، ابن حجر، لسان الميزان (٤ / ٨٤).

وخلاصة حاله: أنه ضعيف الحديث.

(٢٣) سليمان بن يسير، ويقال بن أسير ويقال بن قسيم، يكنى أبا الصباح (ت: ١٤٥هـ)^(٣٥):

قال ابن عدي: هو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق.

قال يحيى بن معين: سليمان بن يسير ليس شيئاً.

وقال أحمد بن حنبل: لا يسوى شيئاً.

وقال أبو زرعة: منكر الحديث.

وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: سليمان بن يسير ضعيف الحديث، ليس بمتروك.

وقال النسائي: متروك الحديث.

وقال الذهبي: ضعفه. وقال ابن حجر: ضعيف.

وخلاصة حاله: أنه ضعيف الحديث.

(٢٤) سهل مولى المغيرة ابن أبي الغيث بن حميد، أبو حريز المدني (ت: ١٧٥هـ)^(٣٦):

(٣٥) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (٥/ ٢٤٣)، يحيى بن معين، تاريخ ابن معين "رواية الدوري" (٣/ ٢٧٨)، أبو زرعة، سؤالات البرذعي لأبي زرعة (٢/ ٤٣٠)، العقيلي، الضعفاء الكبير (٢/ ١٤٥)، النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: ٤٩)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٤/ ١٥٠)، الذهبي، الكاشف (١/ ٤٦٥)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: ٢٥٥).

(٣٦) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ٣٦)، أبو زرعة، سؤالات البرذعي لأبي زرعة (٢/ ٣٢٢)، ابن حبان، المجروحين (١/ ٣٤٨)، البيهقي، السنن الكبرى (٥/ ٦٧)، الذهبي، تاريخ الإسلام (٤/ ٦٣٥)، وديوان الضعفاء (ص: ١٧٩).

قال ابن عدي: عامة ما يرويه، لا يتابع عليه، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق.

قال أبو زرعة: منكر الحديث جداً.

وقال ابن حبان: يروي عن الزهري العجائب، وعن غيره من الثقات ما لا أصل له من حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به بحال. وقال البيهقي، والذهبي: ضعيف. وذكر الذهبي حديث عن سهل مولى المغيرة ثم قال: منكر.

وخلاصة حاله: أنه منكر الحديث.

(٢٥) سويد بن إبراهيم الجحدري، أبو حاتم صاحب الطعّام (ت: ١٦٧هـ) (٣٧):

قال ابن عدي: له أحاديث مستقيمة، وبعضها لا يتابعه أحد عليها، وإنما يخلط على قتادة، ويأتي بأحاديث عنه لا يأتي به أحد عنه غيره، وهو إلى الضعف أقرب. قال يحيى بن معين: صالح، وفي رواية: أرجو ألا يكون به بأس، وفي رواية: يضعفه.

وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبا زرعة يقول: ليس بالقوي، يشبه حديثه حديث أهل الصدق.

وقال النسائي: ضعيف.

(٣٧) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (٥ / ٥٧٠)، النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: ٥١)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٤ / ٢٣٧)، ابن حبان، المجروحين (١ / ٣٥٠)، ابن شاهين، أسماء الضعفاء والمتروكين (ص: ١٠٥)، المزني، تهذيب الكمال (١٢ / ٢٤٣)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: ٢٦٠).

وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الأثبات، وهو صاحب حديث البرغوث.

وقال ابن شاهين: لا شيء.

وقال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ له أغلاط، وقد أفحش ابن حبان فيه القول.

وخلاصة حاله: أنه صدوق سيء الحفظ، وأما قول ابن حبان فلم يتابعه عليه أحد.

(٢٦) سويد بن سعيد، أبو محمد الحدثاني الأنباري (ت: ٢٤٠هـ)^(٣٨):

قال ابن عدي: روى عن مالك الموطأ، ويقال إنه سمعه خلف حائط، فضعف في مالك أيضاً، ولسويد مما أنكرت عليه غير ما ذكرت، وهو إلى الضعف أقرب. قال يحيى بن معين: ليس بشيء، وفي رواية: سويد مات منذ حين^(٣٩). وقال في رواية: هو حلال الدم.

وقال أحمد بن حنبل: هو لا بأس به، أرجو أن يكون صدوقاً.

وقال عبد الله بن علي المدني: سئل أبي عن سويد الأنباري، فحرك رأسه، وقال: ليس بشيء.

وقال: هذا أحد رجلين: إما يحدث من حفظه، أو من كتابه، ثم قال: هو عندي لا شيء.

(٣٨) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (٥ / ٥٨٤)، يحيى بن معين، معرفة الرجال لابن معين - رواية ابن محرز (١ / ٦٦)، أبو زرعة، سؤالات البرذعي لأبي زرعة (٢ / ٤٠٧)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٤ / ٢٤٠)، الذهبي، سير أعلام النبلاء (١١ / ٤١٠)، وميزان الاعتدال (٢ / ٢٤٨)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: ٢٦٠).

(٣٩) قال الذهبي: عنى أنه مات ذكره للينه، وإلا فقد بقي سويد بعد يحيى سبع سنين.

وقال يعقوب السدوسي: صدوق، مضطرب الحفظ، ولا سيما بعد ما عمي.
وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: كان صدوقاً، وكان يدلّس يكثر ذاك
يعني التدليس.

وقال البرذعي: رأيت أبا زرعة يسيء المقول في سويد بن سعيد. وقال: رأيت
منه شيئاً لم يعجبني. قلت: ما هو؟ قال: لما قدمت من مصر مررت به فأقمت عنده،
فقلت: إن عندي أحاديث لابن وهب، عن ضمّام ليست عندك؟ فقال: ذاك رني بها،
فأخرجت الكتب، وأقبلت أذاكره فكلما كنت أذاكره كان يقول: حدثنا بها ضمّام،
وكان يدلّس حديث حريز بن عثمان وحديث نيار بن مكرم، وحديث عبد الله بن
عمرو (زرغباً)؟ فقلت: أبو محمد لم يسمع هذه الثلاثة الأحاديث من هؤلاء فغضب،
فقلت لأبي زرعة: فأيش حاله؟ قال: أما كتبه فصحاح، وكنت أتتبع أصوله، وأكتب
منها فأما إذا حدث من حفظه فلا، وسمعت أبا زرعة يقول: قلنا ليحيى بن معين إن
سويد بن سعيد يحدث عن ابن أبي الرجال عن ابن أبي رواد عن نافع، عن ابن عمر أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من قال في ديننا برأيه فاقتلوه" فقال يحيى: سويد
ينبغي أن يبدأ به فيقتل، فقيل لأبي زرعة: يحدث بهذا، عن إسحاق بن نجيح؟ فقال:
هذا حديث إسحاق بن نجيح إلا أن سويداً حدثنا عن ابن أبي الرجال، وقد رواه
لغيرك، عن إسحاق. فقال: عمي قيل له فرجع".

وقال أبو أحمد الحاكم: عمي في آخر عمره، وربما لقن ما ليس من حديثه،
فمن سمع منه وهو بصير، فحديثه عنه أحسن.

وقال الذهبي: احتج به مسلم، وروى عنه البغوي وابن ناجية، وخلق.
وكان صاحب حديث وحفظ، لكنه عمر وعمي، وربما لقن مما ليس من
حديثه، وهو صادق في نفسه، صحيح الكتاب.

وقال ابن حجر: صدوق في نفسه، إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه، فأفحش فيه ابن معين القول.

وخلاصة حاله: أنه صدوق يدللس^(٤٠)، اختلط في آخر عمره، ربما لقن مما ليس من حديثه.

(٢٧) سيف بن عمر الضبي التميمي (ت: ١٧٥هـ)^(٤١):

قال ابن عدي: عامة أحاديثه منكرة لم يتابع عليها، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق.

قال النسائي: ضعيف.

وقال ابن أبي حاتم: قرئ على الدوري عن ابن معين أنه قال: ضعيف الحديث، وسئل أبي عن سيف بن عمر الضبي: فقال: متروك الحديث، يشبه حديثه حديث الواقدي، وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث.

وقال ابن حبان: أتهم بالزندقة، يروي الموضوعات عن الأثبات.

وقال جعفر بن أبان: سمعت ابن نمير يقول: سيف الضبي تميمي، وكان جميعاً يقول: حدثني رجل من بني تميم، وكان سيف يضع الحديث، وكان قد اتهم بالزندقة.

(٤٠) ذكره ابن حجر في كتاب تعريف أهل التقديس (ص: ١٦٥)، في المرتبة الرابعة وقال: موصوف بالتدليس، وصفه به الدارقطني، والاسماعيلي وغيرهما، وقد تغير في آخر عمره بسبب العمى؛ فضعف بسبب ذلك، وكان سماع مسلم منه قبل ذلك في صحته.

(٤١) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (٦/١٦)، أبو زرعة، سؤالات البرذعي لأبي زرعة (٢/٣٢٠)، النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: ٥٠)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٤/٢٧٨)، ابن حبان، المجروحين (١/٣٤٥)، الحاكم، المدخل إلى الصحيح (ص: ١٤٥)، أبو نعيم، الضعفاء (ص: ٩١)، ابن الجوزي، الموضوعات (١/٢٢٣)، الذهبي، الكاشف (١/٤٧٦)، مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (٦/١٩٤)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: ٢٦٢).

وقال الدارقطني: متروك.

وقال أبو نعيم: متهم في دينه، مرمي بالزندقة، ساقط الحديث، لا شيء.

وقال أبو سعيد النقاش: عامة أحاديثه موضوعة.

وقال الحاكم: اتهم بالزندقة، وهو ساقط في رواية الحديث.

وقال ابن الجوزي: متهم بوضع الحديث.

وقال الذهبي: ضعفه ابن معين، وغيره.

وقال ابن حجر: ضعيف في الحديث، عمدة في التاريخ، أفحش ابن حبان

القول فيه.

وخلاصة حاله: أنه ضعيف^(٤٢).

(٢٨) شرحبيل بن سعد الأنصاري مديني، يكنى أبا سعد (ت: ١٢٣هـ)^(٤٣):

قال ابن عدي: له أحاديث وليس بالكثير، وفي عامة ما يرويه إنكار، وهو إلى

الضعف أقرب.

قال يحيى بن معين: ليس بشيء، هو ضعيف.

وقال أبو زرعة: لين.

وقال النسائي: ضعيف مدني.

(٤٢) وقفت على بحث في "سيف بن عمر التميمي، وتحقيق الأقوال في حاله، وفي درجة مروياته" د. أحمد معبد عبد الكريم، خلص فيه أنه: ضعيف الرواية.

(٤٣) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ١٧٧)، يحيى بن معين، تاريخ ابن معين "رواية الدوري" (٣/ ٢٢٥)، أبو زرعة، سؤالات البرذعي لأبي زرعة (٣/ ٨١٠)، النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: ٥٦)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٤/ ٣٣٩)، الذهبي، الكاشف (١/ ٤٨٢)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: ٢٥٦).

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن شرحبيل بن سعد، وقيل له في حديثه لين؟ قال: نعم، ضعيف الحديث.

وقال الذهبي: قال ابن عيينة: كان مفتياً، لم يكن أحد أعلم بالمغازي والبدرين منه، واحتاج فاتهموه، فيما أرى، وقال الدارقطني: ضعيف.

وقال ابن حجر: صدوق اختلط بأخرة.

وخلاصة حاله: أنه ضعيف مختلط الحديث.

(٢٩) صالح بن حسان مدني، وقد قيل بأنه أنصاري (ت: ١٦٠هـ) (٤٤):

قال ابن عدي: بعض أحاديثه فيها إنكار، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق.

قال يحيى بن معين: ليس حديثه بشيء.

وقال البخاري، والساجي: منكر الحديث.

وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: صالح بن حسان ضعيف الحديث،

منكر الحديث.

وقال ابن حبان: كان صاحب قينات وسماع، وكان ممن يروي الموضوعات عن

الأثبات، حتى إذا سمعها من الحديث صناعته شهد لها بالوضع.

قال ابن شاهين: ليس حديثه بشيء. وقال أبو نعيم: منكر الحديث، متروك.

وقال ابن الجوزي: قال ابن طاهر: صالح: كذاب.

(٤٤) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ١٩٣)، يحيى بن معين، تاريخ ابن معين "رواية الدوري" (٣/

١٦٠)، البخاري، التاريخ الكبير (٤/ ٢٧٥)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٤/ ٣٩٨)، ابن حبان، المجروحين

(١/ ٣٦٧)، ابن شاهين، أسماء الضعفاء والمتروكين (ص: ١١٠)، أبو نعيم، الضعفاء (ص: ٩٣)، ابن الجوزي،

الموضوعات (٢/ ٤٧)، الذهبي، الكاشف (١/ ٤٩٤)، مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (٦/ ٣٢٣)، ابن

حجر، تقريب التهذيب (ص: ٢٧١).

وقال الذهبي: ضعفه جماعة. وقال ابن حجر: متروك.

وخلاصة حاله: أنه كذاب.

(٣٠) صدقة بن عبد الله السمين، أبو معاوية، ويقال أبو محمد الدمشقي (ت:

١٦٦هـ) (٤٥):

قال ابن عدي: أحاديث صدقة منها ما توبع عليه، وأكثره مما لا يتابع عليه،

وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق.

قال أحمد بن حنبل: ليس بشيء، هو ضعيف الحديث، أحاديثه مناكير، ليس

يساوي حديثه شيئاً.

وقال يحيى بن معين، والنسائي، والدارقطني: ضعيف.

وقال البخاري: ما كان من حديثه مرفوعاً فهو منكر، وهو ضعيف جداً.

وقال أبو حاتم عن دحيم: محله الصدق، غير أنه كان يشوبه القدر.

وقال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول: محله الصدق، وأنكر عليه رأي القدر

فقط.

وقال مسلم: منكر الحديث. وقال ابن القيسراني: ضعيف منكر الحديث.

وقال أحمد بن صالح: ما به بأس عندي، ووثقه سعيد بن عبد العزيز بحضرة

الأوزاعي، كنيته أبو معاوية.

(٤٥) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (٦/٢٤٧)، أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية

ابنه عبد الله (١/٥٥١)، البخاري، الضعفاء الصغير (ص: ٧٦)، مسلم، الكنى والأسماء (٢/٧٥٨)،

الدارمي، تاريخ الدارمي عن ابن معين (ص ١٣٣)، النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: ٥٨)، أبو عبد الرحمن،

سؤالات السلمى للدارقطني (ص: ١٩٦)، ابن القيسراني، تذكرة الحفاظ أطراف أحاديث كتاب المجروحين

لابن حبان (ص: ٢٢٥)، ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص: ١١٨)، المزني، تهذيب الكمال (١٣/١٣٣)،

الذهبي، الكاشف (١/٥٠٢).

وقال الذهبي: ضعيف.

وخلاصة حاله: أنه ضعيف، إذ الأكثرون على ذلك، وأما من وصفه بالصدق، فيحمل كلامهم على أنهم أرادوا دفع تهمة الكذب عنه مع بدعته، والله أعلم.

(٣١) صدقة بن موسى الدقيقي، يكنى أبا المغيرة (ت: ١٥٥هـ)^(٤٦):

قال ابن عدي: ما أقرب صورته وصورة حديثه من حديث صدقة بن عبد الله، الذي أمليت قبله، وبعض أحاديثه مما يتابع عليه، وبعضه لا يتابع عليه^(٤٧).
قال يحيى بن معين: ليس بشيء. وفي رواية أخرى: ضعفه يحيى بن معين، والنسائي.

وقال أبو حاتم الرازي: لين الحديث، يكتب حديثه، ولا يحتج به، ليس بالقوي.

وقال الساجي: ضعيف الحديث، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم.

وقال ابن حبان: كان شيخاً صالحاً، إلا أن الحديث لم يكن من صناعته، فكان إذا روى قلب الأخبار، حتى خرج عن حد الاحتجاج به. وقال أبو علي الطوسي: صدقة ليس عندهم بذلك القوي.

وقال الذهبي: ضَعْفٌ. وقال ابن حجر: صدوق له أوهام.

(٤٦) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ٢٥١)، ابن حبان، المجروحين (١/ ٣٧٣)، الذهبي، الكاشف (١/ ٥٠٢)، وميزان الاعتدال (٢/ ٣١٢)، مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (٦/ ٣٦٥)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: ٢٧٥).

(٤٧) لم يذكر ابن عدي في ترجمته أنه إلى الضعف أقرب، ولكن ذكرها في ترجمة صدقة بن يزيد، الآتية.

وخلاصة حاله: أنه ضعيف، إذ الأكثرون على ذلك، وأما وصف ابن حجر بالصدق، فهو مستفاد من ابن عدي، وهو أنه في الأصل صدوق، لكن بسبب وجود أحاديث لا يتابع عليها، كما توصل إليه ابن عدي وصفه ابن حجر بقوله: له أوهام.

(٣٢) صدقة بن يزيد خراساني الأصل (ت: ١٥٥ هـ)^(٤٨):

قال ابن عدي: ما أقرب أحاديثه من أحاديث صدقة بن عبد الله، وصدقة بن موسى، يقرب بعضهم من بعض، وثلاثتهم إلى الضعف أقرب منهم إلى الصدق، وأحاديثهم بعضها مما يتابعونه عليهم، وبعضها لا يتابعهم أحد عليها.

قال أحمد بن حنبل، والنسائي: صدقة بن يزيد ضعيف.

وقال ابن أبي حاتم سألت أبي عن صدقة الخراساني فقال: صالح، وصدقة بن خالد أحب إلي منه.

وقال ابن حبان: يحدث عن الثقات بالأشياء المعضلات، لا يجوز الاشتغال بحديثه عند الاحتجاج به.

وقال الذهبي: قال ابن معين: صالح الحديث. وقال الفسوي: حسن الحديث.

وقال ابن حجر: قال أبو زرعة: ثقة. وقال البخاري: منكر الحديث.

وخلاصة حاله: أنه ضعيف، وأما قول من وثقه، فيحمل كلامه على أنه في

الأصل صدوق، لكنه ضُعب بسبب وجود أحاديث لا يتابع عليها.

(٣٣) عبد الله بن عمرو الواقعي^(٤٩):

(٤٨) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ٢٥٥)، النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: ٥٨)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٤/ ٤٣١)، ابن حبان، المجروحين (١/ ٣٧٤)، الذهبي، تاريخ الإسلام (٤/ ٨٧)، ابن حجر، لسان الميزان (٤/ ٣١٥).

قال ابن عدي: له أحاديث كلها مقلوبات، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق.

قال علي بن المديني: عبد الله بن عمرو بن حسان الواقعي، كان يضع الحديث. وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: ليس بشيء، ضعيف الحديث، كان لا يصدق.

وقال الدارقطني: يكذب عن شريك.

وقال الذهبي: صاحب مناكير. وقال ابن حجر: وقال أبو زرعة: ليس بشيء، ضعيف كان لا يصدق.

وخلاصة حاله: أنه كذاب.

(٣٤) عمر بن راشد أبو حفص اليمامي (ت: ١٦٠هـ)^(٥٠):

قال ابن عدي: عامة حديثه وخاصة عن يحيى بن أبي كثير، لا يوافقه الثقات عليه، وينفرد عن يحيى بأحاديث عداد، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق.

قال يحيى بن معين: ليس بشيء.

وقال أحمد بن حنبل، وابن شاهين: حديثه لا يساوي شيئاً. وقال أبو زرعة: لين الحديث.

(٤٩) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (٧/ ٧٩)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٥/ ١١٩)، العقيلي، الضعفاء الكبير (٢/ ٢٨٤)، الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (٢/ ١٦٠)، الذهبي، ديوان الضعفاء والمتروكين (ص: ٢٢٤)، ابن حجر، لسان الميزان (٤/ ٥٣٣).

(٥٠) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (٧/ ٣١٨)، يحيى بن معين، سؤالات ابن الجنيد (ص: ٤٧١)، أبو زرعة، سؤالات البرذعي لأبي زرعة (٢/ ٥١٣)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٦/ ١٠٧)، ابن حبان، المجروحين (٢/ ٨٣)، ابن شاهين، أسماء الضعفاء والمتروكين (ص: ١٢١)، ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين (٢/ ٢٠٨)، الذهبي، الكاشف (٢/ ٦٠)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: ٤١٢).

وقال ابن حبان: كان ممن يروي الأشياء الموضوعات عن ثقات أئمة، لا يحل ذكره في الكتب؛ إلا على سبيل القدح فيه، ولا كتابة حديثه؛ إلا على جهة التعجب. وقال ابن الجوزي: قال البخاري: هو منكر الحديث، وضعفه جداً. وقال الذهبي: لينه جماعة. وقال ابن حجر: ضعيف. وخلاصة حاله: أنه منكر الحديث. (٣٥) مطر بن ميمون المحاربي، وهو ابن أبي مطر الإسكافي^(٥١): قال ابن عدي: هو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق. قال البخاري، وأبو حاتم، والنسائي، والساجي: منكر الحديث. قال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، لا تحل الرواية عنه. وقال أبو سعيد النقاش، وأبو عبد الله الحاكم، وأبو نعيم: يضع الأحاديث في الفضائل.

وقال ابن حجر: متروك.

وخلاصة حاله: أنه كذاب.

(٣٦) يحيى بن محمد بن يحيى بن أخي حرملة، يكنى أبا القاسم (ت: ٣٠٧هـ)^(٥٢):

قال ابن عدي: هو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق.

(٥١) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (٩/ ٦٥٩)، البخاري، التاريخ الكبير (٧/ ٤٠٢)، ابن حبان، المجروحين (٣/ ٥)، الحاكم، المدخل إلى الصحيح (ص: ٢١٠)، أبو نعيم، الضعفاء (ص: ١٤٨)، الذهبي، ميزان الاعتدال (٤/ ١٢٧)، مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (١١/ ٢٢٥)، ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: ٥٣٤).

(٥٢) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (١٠/ ٦٦٠)، الذهبي، ميزان الاعتدال (٤/ ٤٠٧)، ابن حجر، لسان الميزان (٨/ ٤٧٣).

قال الذهبي: قال ابن عدي: كتبت عنه، وكان ضعيفاً.

وقال ابن حجر: قال الدارقطني في غرائب مالك: كان يضع الحديث على حرملة. وأورد له عن عمه عن ابن وهب عن مالك لعله عن نافع عن ابن عمر رفعه: مررت ليلة أسري بي بالكوفة ودخلت مسجدها وصليت فيه أربع ركعات. ثم قال: هذا موضوع كذب.

وخلاصة حاله: أنه كذاب.

المبحث الثالث: المقصود بعبارة ابن عدي " هو إلى الضعف أقرب "

يقصد ابن عدي (ت: ٣٦٥هـ) بهذه العبارة أنهم جميعاً ضعفاء؛ إلا أن ضعفهم متفاوت، فمنهم من ضعفه منجبر، ومنهم من ضعفه شديد، وقد بلغ عدد الرواة الذين وصفهم بهذه العبارة ستة وثلاثين راوياً، وهم كالآتي:

أولاً: عدد الرواة الضعفاء ضعفاً منجبراً^(٥٣):

بلغ عدد الرواة الضعفاء أربعة عشر راوياً^(٥٤)، أي بمعدل: ٣٩٪، وأرقام تراجمهم على النحو الآتي: (٦، ٩، ١٠، ١٣، ١٦، ٢٢، ٢٣، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣٠، ٣١، ٣٢).

ثانياً: عدد الرواة الضعفاء ضعفاً شديداً:

بلغ عدد الرواة الضعفاء ضعفاً شديداً اثنان وعشرون راوياً، أي بمعدل: ٦١٪، وهم على النحو الآتي:

(٥٣) أي صالح للاعتبار.

(٥٤) ممن وصف بوصف " هو إلى الضعف أقرب ".

أ - بلغ عدد الرواة الموصوفين بالنكارة أربع رواة، وأرقام تراجمهم على النحو الآتي: (٤، ٨، ٢٤، ٣٤).

ب - بلغ عدد الرواة المتروكين خمس رواة، وأرقام تراجمهم على النحو الآتي: (٢، ٥، ١٢، ٢٠، ٢١).

ت - بلغ عدد الرواة المتهمين بالكذب راوياً واحداً، ورقم ترجمته (١٤).
ث - بلغ عدد الرواة الموصوفين بالكذب اثنا عشرة راوياً، وأرقام تراجمهم على النحو الآتي: (١، ٣، ٧، ١١، ١٥، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٩، ٣٣، ٣٥، ٣٦).

وبعد دراسة الرواة الذين أطلق عليهم ابن عدي " هو إلى الضعف أقرب "، يتبين أن مرتبة هذه اللفظة عند الإمام ابن حجر (ت: ٨٥٢هـ) في كتابه "تقريب التهذيب" على قسمين:

(أ) من كان ضعفه ضعفاً منجبراً:

جعلهم ابن حجر في المرتبة الخامسة وهم المعبر عنهم ب: صدوق سيء الحفظ، أو صدوق يهمل، أو يخطئ، أو تغير بأخرة، ويلتحق بذلك من رمي بنوع من البدعة كالشيع، والقدر، والإرجاء، والتجهم، مع بيان الداعية من غيره.

والمرتبة الثامنة: من لم يوجد فيه توثيق لمعتبر، ووجد فيه إطلاق الضعف، ولو لم يفسر، وإليه الإشارة بلفظ ضعيف.

(ب) من كان ضعفه ضعفاً شديداً:

وقد جعلهم ابن حجر في المرتبة العاشرة وهم المعبر عنهم ب: من لم يوثق البتة، وضعف مع ذلك بقادح، وإليه الإشارة بمتروك، أو متروك الحديث، أو واهي الحديث، أو ساقط.

والثانية عشرة : من أطلق عليه اسم الكذب ، والوضع .

الخاتمة:

الحمد لله أولاً وآخراً على ما أنعم به علي من إتمام هذا البحث ، فلولا فضل الله وتوفيقه ما اكتمل ، كما أسأله جلّ وعلا أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم ، وأن يغفر لي ما وقع من خطأ أو زلل إنه جواد كريم ، وصلى الله على نبينا وسلم وعلى آله وصحبه .

النتائج:

أولاً: أول من استخدم هذا المصطلح - فيمن وقفت عليه - الإمام شعبة (ت: ١٦٠هـ) ، واشتهر الإمام ابن عدي بهذا المصطلح بين أئمة الجرح والتعديل .

ثانياً: يُعدّ الإمام ابن عدي من الأئمة المعتدلين ، وظهر من خلال الدراسة اتفاق تام بينه وبين أغلب المحدثين في التراجم المدروسة .

ثالثاً: الناظر في كلام الإمام ابن عدي في الجرح والتعديل ، علم ورعه في الكلام في الناس ، وإنصافه لمن يضعفه .

رابعاً: عدد الرواة الذين أطلق الإمام ابن عدي "هو إلى الضعف أقرب" ستة وثلاثون راوياً .

خامساً: عدد الضعفاء ضعفاً منجبراً أربعة عشر راوياً ، وعدد الضعفاء ضعفاً شديداً اثنان وعشرون راوياً .

التوصيات:

يوصي الباحث بدراسة المصطلحات الحديثية ، وتحديد مدلولاتها ، عند أئمة الجرح والتعديل ، من خلال الدراسات التطبيقية التي تظهر المعنى الدقيق لتلك الألفاظ ، مما يسهم في دقة الحكم على الراوي جرحاً وتعديلاً .

والله تعالى أعلم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه
أجمعين.

ملحق

أسماء الرواة الذين وصفهم ابن عدي بـ "إلى الضعف أقرب"

الرقم	أسماء الرواة	قول الإمام ابن عدي	خلاصة الباحث	الصفحة
١	سويد بن إبراهيم الجحدري	إلى الضعف أقرب	صدوق سيء الحفظ	٢٠
٢	سويد بن سعيد أبو محمد الحدثاني	إلى الضعف أقرب	صدوق يدلس	٢١
٣	البراء بن عبد الله بن يزيد	إلى الصدق أقرب منه إلى الضعف	ضعيف	١٠
٤	ثابت بن أبي صفية	إلى الضعف أقرب	ضعيف	١١
٥	ثوير بن أبي فاختة سعيد بن جهمان	إلى الضعف أقرب منه إلى غيره	ضعيف	١٢
٦	حسام بن مصك بن ظالم الأزدي	إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق	ضعيف	١٤
٧	الحسن بن علي الهاشمي	إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق	ضعيف	١٥
٨	سعيد بن واصل الجرشي	إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق	ضعيف	١٩
٩	سليمان بن يسير، أبو الصباح	إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق	ضعيف	١٩
١٠	سيف بن عمر الضبي	إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق	ضعيف	٢٢
١١	شرحبيل بن سعد الأنصاري	إلى الضعف أقرب	ضعيف	٢٣
١٢	صدقة بن عبد الله السمين	إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق	ضعيف	٢٤
١٣	صدقة بن موسى الدقيقي	إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق	ضعيف	٢٤
١٤	صدقة بن يزيد خراساني	إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق	ضعيف	٢٥
١٥	أصرم بن غياث النيسابوري	إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق	منكر الحديث	٩
١٦	بكير بن شهاب الدامغاني	إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق	منكر الحديث	١١
١٧	سهل مولى المغيرة بن أبي الغيث	إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق	منكر الحديث	٢٠
١٨	عمر بن راشد أبو حفص اليمامي	إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق	منكر الحديث	٢٦
١٩	أبان بن أبي عياش	إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق	متروك الحديث	٨
٢٠	بجر بن كنيذ السقاء	إلى الضعف أقرب منه إلى غيره	متروك الحديث	١٠

٢١	جارية بن هرم أبو شيخ الهنائي	إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق	متروك الحديث	١٣
٢٢	دهثم بن قران اليماني العكلي	إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق	متروك الحديث	١٨
٢٢	السري بن إسماعيل الهمداني	إلى الضعف أقرب	متروك الحديث	١٨
٢٣	الحسن بن دينار التميمي	إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق	متهم بالكذب	١٤
٢٤	أحمد بن محمد بن عمر اليمامي	إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق	كذاب	٧
٢٥	إسحاق بن إدريس الأسواري	إلى الضعف أقرب	كذاب	٩
٢٦	بشار بن قيراط النيسابوري	إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق	كذاب	١١
٢٧	جابر بن يزيد الجعفي	أقرب إلى الضعف منه إلى الصدق	كذاب	١٣
٢٨	الحسن بن عثمان بن زياد	إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق	كذاب	١٥
٢٩	الحسن بن عمارة	إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق	كذاب	١٦
٣٠	الحسين بن قيس الرحبي	إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق	كذاب	١٧
٣١	حفص بن عمر بن دينار الأبلبي	إلى الضعف أقرب	كذاب	١٧
٣٣	صالح بن حسان مديني	إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق	كذاب	٢٣
٣٤	عبد الله بن عمرو الواقعي	إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق	كذاب	٢٥
٣٥	مطر بن ميمون الحاربي	إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق	كذاب	٢٦
٣٦	يحيى بن محمد بن يحيى	إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق	كذاب	٢٦

المصادر والمراجع

- [١] أبو زرعة وجهوده في السنة النبوية مع تحقيق كتابه الضعفاء وأجوبته على أسئلة البرذعي، عبد الرحمن أبو زرعة، ت: ٢٦٤ هـ، طبعة: ابن القيم، (١٤٠٩هـ).
- [٢] إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، مغلطي بن قليج، ت: ٧٦٢هـ، طبعة: الفاروق، (١٤٢٢هـ).

- [٣] تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، محمد الذهبي، ت: ٧٤٨هـ، طبعة: دار الغرب الإسلامي، (١٤٢٤هـ).
- [٤] تاريخ ابن معين "رواية الدوري"، يحيى ابن معين، ت: ٢٣٣هـ، طبعة: البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، (١٣٩٩هـ).
- [٥] تاريخ أسماء الثقات، عمر ابن شاهين، ت: ٣٨٥هـ، طبعة: الدار السلفية، (١٤٠٤هـ).
- [٦] تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، عمر ابن شاهين، ت: ٣٨٥هـ، (١٤٠٩هـ).
- [٧] تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن أبي زكريا يحيى بن معين في تجريح الرواة وتعديلهم، عثمان الدارمي، ت: ٢٨٠هـ، طبعة: المأمون للتراث - دمشق.
- [٨] التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل البخاري، ت: ٢٥٦هـ، طبعة: دائرة المعارف العثمانية.
- [٩] تذكرة الحفاظ أطراف أحاديث كتاب المجروحين لابن حبان، محمد ابن القيسراني، ت: ٥٠٧هـ، طبعة: الصميعي، (١٤١٥هـ).
- [١٠] تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي الذين سمع منهم وذكر المدلسين، أحمد النسائي، ت: ٣٠٣هـ، طبعة: عالم الفوائد، (١٤٢٣هـ).
- [١١] تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، أحمد ابن حجر، ت: ٨٥٢هـ، طبعة: دار العزة، (١٤٣٢هـ).
- [١٢] تقريب التهذيب، أحمد ابن حجر، ت: ٨٥٢هـ، طبعة: دار الرشيد، ط ١، (١٤٠٦هـ).

- [١٣] تهذيب الكمال في أسماء الرجال يوسف المزي، ت: ٧٤٢هـ، طبعة: الرسالة، (١٤٠٠هـ).
- [١٤] الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، ت: ٣٢٧هـ، طبعة: مجلس دائرة المعارف العثمانية، ط ١ (١٤٧١هـ).
- [١٥] ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، محمد الذهبي، ت: ٧٤٨هـ، طبعة: مكتبة النهضة الحديثة، (١٣٨٧هـ).
- [١٦] ذخيرة الحفاظ المخرّج على الحروف والألفاظ، محمد ابن القيسراني، ت: ٥٠٧هـ، طبعة: دار السلف، (١٤١٦هـ).
- [١٧] السنن الكبرى، أحمد البيهقي، ت: ٤٥٨هـ، طبعة: دار الكتب العلمية، (١٤٢٤هـ).
- [١٨] سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود في الجرح والتعديل، سليمان أبو داود، ت: ٢٧٥هـ، طبعة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، (١٤٠٣هـ).
- [١٩] سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي، أحمد البرقاني، ت: ٤٢٥هـ، طبعة: خانة جميلي - باكستان، (١٤٠٤هـ).
- [٢٠] سؤالات ابن الجنيد، يحيى ابن معين، ت: ٢٣٣هـ، طبعة: مكتبة الدار - المدينة المنورة، (١٤٠٨هـ).
- [٢١] سؤالات السلمى للدارقطني، محمد أبو عبد الرحمن، ت: ٤١٢هـ، طبعة: مكتبة الملك فهد الوطنية، (١٤٢٧هـ).
- [٢٢] سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي المدني في الجرح والتعديل، علي ابن المدني، ت: ٢٣٤هـ، طبعة: مكتبة المعارف، (١٤٠٤هـ).

- [٢٣] سؤالات مسعود بن علي السجزي مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة للإمام الحاكم، محمد الحاكم، ت: ٤٠٥هـ، طبعة: دار الغرب الإسلامي، (١٤٠٨هـ).
- [٢٤] سير أعلام النبلاء، محمد الذهبي، ت: ٧٤٨هـ، طبعة: الرسالة، (١٤٠٥هـ).
- [٢٥] الضعفاء، أحمد أبو نعيم، ت: ٤٣٠هـ، طبعة: دار الثقافة، (١٤٠٥هـ).
- [٢٦] الضعفاء الصغير، محمد البخاري، ت: ٢٥٦هـ، طبعة: ابن العباس، ط١، (١٤٢٦هـ).
- [٢٧] الضعفاء الكبير، محمد العقيلي، ت: ٣٢٢هـ، طبعة: دار الكتب العلمية، (١٤٠٤هـ).
- [٢٨] الضعفاء والمتروكون، أحمد النسائي، ت: ٣٠٣هـ، طبعة: دار الوعي، (١٣٩٦هـ).
- [٢٩] الضعفاء والمتروكين، عبد الرحمن ابن الجوزي، ت: ٥٩٧هـ، طبعة: دار الكتب العلمية، (١٤٠٦هـ).
- [٣٠] الضعفاء والمتروكون علي الدارقطني، ت: ٣٨٥هـ، طبعة: مجلة الجامعة الإسلامية، (١٤٠٤هـ).
- [٣١] طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، عبد الله أبو الشيخ، ت: ٣٦٩هـ، طبعة: الرسالة، (١٤١٢هـ).
- [٣٢] علل الترمذي الكبير، محمد الترمذي، ت: ٢٧٩هـ، طبعة: عالم الكتب، (١٤٠٩هـ).
- [٣٣] العلل ومعرفة الرجال - رواية ابنه عبد الله، أحمد بن حنبل، ت: ٢٤١هـ، طبعة: دار الخاني، (١٤٢٢هـ).

- [٣٤] العلل ومعرفة الرجال - رواية المروزي وغيره أحمد بن حنبل، ت: ٢٤١هـ، طبعة: دار السلفية - الهند، (١٤٠٨هـ).
- [٣٥] الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، محمد الذهبي، ت: ٧٤٨هـ، طبعة: دار القبلة، (١٤١٣هـ).
- [٣٦] الكامل في ضعفاء الرجال، عبد الله ابن عدي، ت: ٣٦٥هـ، طبعة: الرشد، (١٤٣٥هـ).
- [٣٧] الكنى والأسماء، مسلم بن الحجاج، ت، ٢٦١هـ، طبعة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، (١٤٠٤هـ).
- [٣٨] لسان الميزان، أحمد ابن حجر، ت: ٨٥٢هـ، طبعة: دار البشائر الإسلامية، (١٤٢٣هـ).
- [٣٩] المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، محمد ابن حبان، ت: ٣٥٤هـ، طبعة: دار المعرفة، (١٣٩٦هـ).
- [٤٠] مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، علي الهيثمي، ت: ٨٠٧هـ، طبعة: دار الكتب العلمية، (١٤٢٢هـ).
- [٤١] المدخل إلى الصحيح، محمد الحاكم، ت: ٤٠٥هـ، طبعة: الرسالة، (١٤٠٤هـ).
- [٤٢] مصباح الأريب في تقريب الرواة الذين ليسوا في تقريب التهذيب محمد المصنعي، طبعة: الفاروق، (١٤٢٦هـ).
- [٤٣] المعرفة والتاريخ، يعقوب الفسوي، ت: ٢٧٧هـ، طبعة: الرسالة، (١٤٠١هـ).

- [٤٤] معرفة الرجال للإمام أبي زكريا يحيى بن معين " رواية ابن محرز" ، يحيى ابن معين، ت: ٢٣٣هـ، طبعة: مجمع اللغة العربية - سوريا - ، (١٤٠٥هـ).
- [٤٥] المغني في الضعفاء، محمد الذهبي، ت: ٧٤٨هـ، طبعة: إحياء التراث الإسلامي.
- [٤٦] الموضوعات عبد الرحمن ابن الجوزي، ت: ٥٩٧هـ، طبعة: السلفية، ط ١ (١٣٨٦هـ).
- [٤٧] ميزان الاعتدال في نقد الرجال، محمد الذهبي، ت: ٧٤٨هـ، طبعة: دار المعرفة، (١٣٨٢هـ).

**phrase " closest to the weak" that is brought by Imam ibn Udai in his book
that is titled with "The Complete in the Weak Men"**

Salman Goodallah AL- Faqih

Hadiths Lecturer at the college of science and art/Taibah University at Aloa

Abstract. In my research, I discussed to the phrase " closest to the weak" that is brought by Imam ibn Udai in his book that is titled with "The Complete in the Weak Men"; that is because the Hadith's Imams have their own terminologies and phrases the they describe with the narrator status in terms of acceptance or rejection.

The approach I took in this research is the descriptive and analytical style for the phrase "Closest to the Weak" that is used by Imam ibn Udai and explained the status of the narrators that are labeled with said phrase.

The narrators number that described by ibn Udai with that phrase is around thirty six; fourteen of which are labeled with modest weak while the remaining twenty four are labeled with very weak. I concluded after looking and the analyzing in the says of the scholars that the caption phrase is considered a special one to ibn Udai and he uses to label the narrator in terms of weak monker, disregard, suspected with lies, or lair.

